

نظرية المعرفة الاجتماعية ألبرت باندورا وتنفيذها في التعليم اللغة العربية

Hamzah¹, Syuhadak², Nur Ila Ifawati³

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

hamzahsyam003@gmail.com, sabunabil@yahoo.com, nurilahifa2014@uin-malang.ac.id

مستخلص البحث

الغرض من هذه البحث هو معرفة شكل النظرية المعرفية الاجتماعية من باندورا والتي يمكن تطبيقها وتنفيذها على تعليم اللغة العربية في المدارس أو المعاهد. بناءً على العديد من الدراسات السابقة، تم تطبيق النهج المعرفي على نطاق واسع كان التعلم هو النهج المعرفي من يباحيه. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث الكيفي مع نهج البحث في المكتبات. بناءً على تحليل دراسة الأدب، نهج النظرية المعرفية الاجتماعية التي يمكن تنفيذها على يتم تعلم اللغة العربية من خلال التعلم القائم على الملاحظة أو النمذجة الذي يتضمن أربع عمليات وهي عملية الانتباه، والاحتفاظ، والتكاثر والتحفيز. النهج المعرفي الاجتماعي الذي يمكن أن يكون يتم تطبيقه على تعليم التربية الإسلامية في التطبيق؛ المناهج والتدريس وتقييم. بالإضافة إلى تنفيذ نظرية التعلم الاجتماعي عن طريق النمذجة لا يتعارض مع تعاليم الإسلام التي تشجع الناس على جعل النبي ﷺ قدوة أو قدوة في الحياة.

الكلمات المفتاحية: نظرية المعرفة الاجتماعية، تعليم اللغة العربية

أساسيات البحث

المقدمة

نحن نفهم اليوم ونعني أن التعلم هو صيغة في تحويل المعرفة من أجل اكتساب وتحسين مهارة وكفاءة وموقف نحو اتجاه أفضل، بالتعريف يُعرّف التعلم على أنه نظام وعملية تفاعل بين المكونات الرئيسية الثلاثة التي هي الطلاب والمعلمين / المربين ومصادر التعلم في بيئة¹ إن التعمق أكثر في ما يسمى بالتعلم والتعلم في الإسلام لفترة طويلة قد قدم لنا عدة أمثلة لحالات خالدة في القرآن ، وفي هذه الحالة نشير إلى قصة النبي آدم الذي علمه الله عنه. اسم النبي آدم - أسماء الأشياء وأشكالها وخصائصها ثم أمر بذكر هذه الأسماء أمام الملائكة ، كما نجد أيضاً قصة ابن النبي آدم، قابيل الذي قتل هابيل، الذي كان في حالة ارتباك وقلق حول كيفية إزالة الآثار حتى لا يعرف حادث القتل، فجأة رأى غراباً يחדش الأرض لدفن جثة غراب آخر. قلد قابيل هذا ، صورة غراب ثم قام قابيل بتقليد المخالب على الأرض. هذا جزء من عملية التعلم.

يمكن أيضاً رؤية عملية التعلم من تفاعل الأطفال الصغار الذين يتصرفون بتقليد وتقليد جميع أنشطة والديهم والبيئة المحيطة ، وسوف يقلدون كيف يتحدث آباؤهم ويمشون وما إلى ذلك. التغييرات في السلوك لدى كل فرد هي مظهر من مظاهر عملية التعلم التي تتم بشكل مستمر في الحياة اليومية، لذلك من أجل الحصول على تغييرات في اتجاه أفضل، هناك حاجة إلى طرق وتجسد النظريات ذات الصلة ودمجها في التعلم.

تعتمد أهمية الطريقة والنظرية في تطبيقها على أهداف التعلم نفسه ، فقد ظهرت في الوقت الحاضر نظريات مختلفة في التعلم ، تقدم أشكالاً وأنماطاً متنوعة، لكل منها نقاط قوة وضعف ونقاط قوة وضعف. جاءت ولادة الابتكارات المختلفة في نظرية التعلم نتيجة

¹ Nelli Marhayati, Pasmah Chandra, Monna Fransisca, "Pendekatan Kognitif Sosial Pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam", *DIYAH : Journal of Islamic Education*. 3, No. 2, 2020 / 251

للدراستات والأبحاث المستمرة التي أجراها خبراء وباحثون في مجال التعليم من أجل تحسين جودة التعلم التي من المتوقع أن تنتج طلابًا متفوقين. ويقال أيضًا أن التعلم نشاط ينطوي على نفسية وجسدية ، فهذه هي الخلفية وراء ولادة النظريات، بما في ذلك نظرية السلوكية والبناءة والمعرفية والإنسانية.²

في مجال علم النفس المرتبط بعملية التعلم والتعلم هو مناقشة منفصلة في "علم النفس المعرفي"، يعتبر علم النفس المعرفي أحد الأساليب في مجال علم النفس الذي يتم تطبيقه على نطاق واسع في الحياة ، خاصة في الجانب التربوي. علم النفس المعرفي بشكل انتقائي له تأثير كبير على أنماط التعلم المتنوعة بشكل متزايد. بالإضافة إلى بياجيه، وهو أحد الشخصيات في النظرية المعرفية، والذي يحدد من خلال نظريته المعرفية أنواعًا مختلفة من مراحل النمو الفكري البشري والتحسين من الولادة إلى البلوغ وخصائصها. ولدت لاحقًا النظرية المعرفية الاجتماعية والتي تُعرف حاليًا باسم التعلم من خلال تقنيات المراقبة ، أو التعلم من خلال الملاحظة التي طورها ألبرت باندورا.³

إذا كانت مساهمة Piaget في نظريته المعرفية تكمن في دورة النمو والتحسين للفرد الذي يتم تنفيذه في تحديد الطريقة بناءً على المرحلة العمرية الفردية لعملية التعلم، فإن النظرية المعرفية الاجتماعية التي يروج لها الكيان النظري لألبرت باندورا تميل إلى المساهمة في النهج الفردي في الحصول على التعلم بالقدرات المعرفية. الأفراد في عملية التعلم والتعلم الاجتماعي في البيئة المحيطة، والتي في النهاية قادرة على تغيير السلوك الفردي والتأثير عليه اللغة العربية هي أحد الدروس الموجودة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة في المدارس والمعاهد، ولكن يُنظر إلى اللغة العربية مؤخرًا على أنها درس ممل، وأقل إثارة

² Habib Maulana Maslahul Adi, "Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Ihya Al-Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. 213

³ Sri Suwartini, "Teori Kepribadian Sosial Kognitif Kajian Pemikiran Albert Bandura, Personality Theory Social Cognitive Albert Bandura", *Al-Tazkiah : Volume 5, No. 1, Juni 2016*. 39

للاهتمام، وغير فعال، ولا تهم الطلاب. على الرغم من أن اللغة العربية مطلوبة بشدة لفهم القرآن والحديث، فهي المصدر الرئيسي للطلاب لفهم الإسلام. لذلك، هناك حاجة إلى جهد مكثف للتعامل مع هذا، مع النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لاستخدامها كمفهوم أساسي أو طريقة جديدة وفقاً لقدرة الفرد على فهم دروس اللغة العربية. وبناءً على ذلك، تفترض الباحثة أن نظرية ألبرت باندورا المعرفية الاجتماعية مثيرة للاهتمام لئتم تنفيذها وتطبيقها في التعلم اللغة العربية. ويهدف هذا البحث إلى تنفيذ النظرية الاجتماعية المعرفية ألبرت باندورا على التعلم اللغة العربية.

الإطار النظري

أ. مفهوم النظرية المعرفية الاجتماعية

النظرية المعرفية الاجتماعية هي إحدى النظريات التي لديها منظور أن معظم التعلم البشري يحدث في بيئة اجتماعية. من خلال مراقبة الآخرين، يكتسب البشر المعرفة والقواعد والمهارات والاستراتيجيات والمعتقدات والمواقف. يهتم كل فرد أيضاً بالنموذج أو المثال لمعرفة مدى ملاءمة وفائدة السلوكيات وعواقب شيء ما يتم تصميمه، ثم يتصرفون وفقاً للإيمان بقدراتهم والنتائج المتوقعة لسلوكهم. تنص النظرية التي روج لها ألبرت باندورا على أن العوامل الاجتماعية والسلوكية والمعرفية تلعب دوراً مهماً في التعلم.⁴

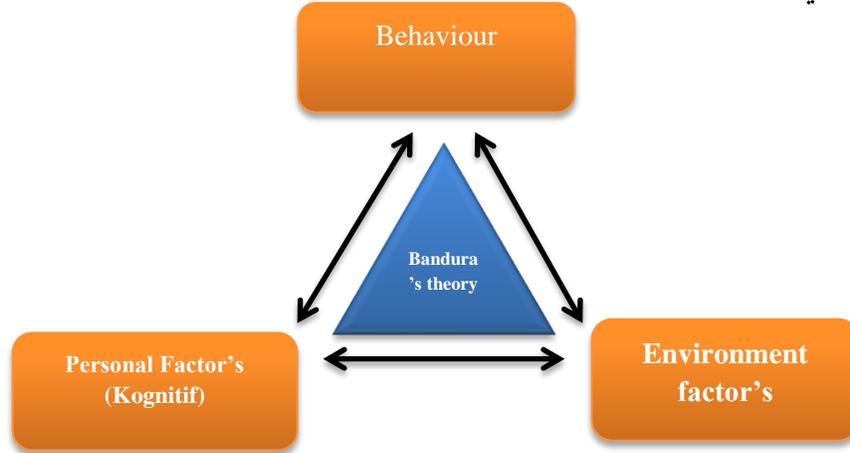
العوامل المعرفية، مثل توقعات الطلاب لتحقيق النجاح، والعوامل الاجتماعية في شكل ملاحظات الطلاب للسلوك البيئي وأولياء أمورهم. ألبرت باندورا هو ممثل وكذلك الممثل الرئيسي في النظرية المعرفية الاجتماعية، في كتاب سانتروك باندورا يوضح أن الطلاب،

⁴ Nelly Marhayati, Pasmah Chandra, Monna Fransisca, "Pendekatan Kognitif Sosial pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam", *DAYAH: Journal of Islamic Education Vol. 3, No. 2, 2020*. 253

عند تنفيذ عملية التعلم ، من المتوقع أن يكونوا قادرين على تحويل وتمثيل خبرات التعلم التي حصلوا عليها. مع هذا، يسمى الطلاب التعلم المعرفي. طور ألبرت باندورا نموذجًا يسمى تحديد متبادل ، ويتميز هذا النموذج بوجود ثلاثة عوامل رئيسية وأهمها تفاعل فيما بعد مع بعضها البعض للتأثير على عملية التعلم ، بينما العوامل الثلاثة هي: السلوكية والمعرفية والبيئية. بمعنى أن العوامل البيئية تؤثر على السلوك والسلوك يؤثر على البيئة والعوامل المعرفية تؤثر على السلوك.⁵

يمكن رؤية المفهوم البسيط للعمل في نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية من الرسم

التوضيحي التالي:



جدول : الصورة عن مفهوم الاجتماعي لتعلم نظرية ألبرت باندورا

أعطى Schunk بياناً يتعلق بمفهوم باندورا الثلاثي بأنه في عملية التعلم والتعلم ، هذه الأشياء الثلاثة مترابطة وتتفاعل مع بعضها البعض. عندما ينقل المعلم المادة إلى الطلاب في الفصل ، يفكر الطلاب فيما ينقله المعلم ، فهذا مؤشر على أن البيئة تؤثر على الإدراك. علاوة على ذلك ، فإن الطلاب الذين لا يفهمون المادة التي شرحها المعلم يرفعون أيديهم

⁵ L David, "Social Learning Theory Bandura Social Learning Theory," Learning Theories, 2015.

ويطرحون سؤالاً يشير إلى أن الإدراك يؤثر على السلوك. ثم يكرر المعلم مرة أخرى شرحه للطلاب في هذه المرحلة موضحاً أن السلوك يؤثر على البيئة ، وأخيراً يعطي المعلم مهاماً للطلاب للعمل على تفسير البيئة التي تؤثر على الإدراك ، ثم تؤثر على السلوك. الطلاب الذين يشعرون بالثقة في أن مهام المعلم قد تم إجراؤها بشكل جيد يظهرون سلوكاً يؤثر على الإدراك. علاوة على ذلك ، يقرر الطلاب أنهم يجبون المهمة المعينة ، ويسألون المعلم عما إذا كان مسموحاً بالاستمرار والقيام بالمهمة المحددة ، وعندما يُسمح لهم ، يكون ذلك مؤشراً على أن الإدراك يؤثر على السلوك ، والذي بدوره يؤثر على البيئة.⁶

باختصار ، هناك ثلاثة افتراضات تدعم النظرية المعرفية الاجتماعية. أولاً. تتطلب عملية التعلم معالجة معرفية ومهارات اتخاذ القرار من المتعلم. ثانياً ، التعلم هو ثلاث طرق للعلاقات المترابطة تتكون من البيئة والعوامل الشخصية والسلوك. ثالثاً ، ينتج عن التعلم اكتساب رموز سلوك لفظية ومرئية قد يتم أو لا يتم تنفيذها في المستقبل.⁷

غالباً ما يشار إلى النظرية المعرفية الاجتماعية لألبرت باندورا باسم التعلم القائم على الملاحظة ، لأن التعلم القائم على الملاحظة له المفهوم الرئيسي المتمثل في أن التعلم هو في الأساس سلسلة من الأنشطة في شكل عمليات النمذجة والتقليد التي تظهر من خلال مراقبة وتقليد سلوك نماذج أو أشياء معينة . وجهة نظر باندورا هي أن التعلم القائم على الملاحظة يمكن أن يمر بعملية التقليد أو لا يمر بعملية التقليد. على سبيل المثال ، عندما يركب شخص ما دراجة نارية على الطريق السريع ، يرى الشخص راكب الدراجة النارية أمامه يصطدم بجدار ، ثم من الملاحظة قد يستدير الشخص تلقائياً لتجنب التورط في الاصطدام بالحائط. لذلك في هذه الحالة يتعلم الشخص من خلال الملاحظة ، ولا يقلد

⁶ Daleh H. Schunk, *Learning Theories An Educational Perspective*, Edisi Bahasa Indonesia, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2012), Hal. 165

⁷ Margaret E. Gredler, *Learning and Intruction: Teori dan Aplikasi*, edisi keenam, cet-1, (Jakarta : Prenada Media Grup, 2011). Hal. 425

الشخص ما لوحظ. علاوة على ذلك ، ما هو الدرس ؟، قال باندورا أن المعلومات هي ما يتم تعلمه ومعالجته بواسطة الإدراك ويتصرف الشخص بناءً على المعلومات لمصلحته.⁸ في الأساس ، يكون التعلم القائم على الملاحظة (التعلم بالملاحظة) أكثر تعقيداً عند مقارنته بالتعلم من خلال التقليد الذي تكون مفاهيمه بسيطة للغاية ، وعادة ما تكون مجرد محاكاة للأشياء. بالإضافة إلى ذلك ، يُفترض أن يلعب الأفراد دورًا نشطًا وانتقائيًا في تحديد وتصنيف السلوكيات التي سيتم تقليدها ، ومدى كثافة وتكرار التقليد.

المفاهيم الأساسية في عملية التعلم وفقًا لألبرت باندورا هي الأشياء الثلاثة التالية ، بما في ذلك: سلوك النموذج (أمثلة) ، وتأثير سلوك النموذج ، والعمليات الداخلية للمتعلم. إذا كان السلوك الذي يظهره النموذج يتماشى مع رغبات وظروف المتعلم ، مثل (الاهتمامات ، والتطلعات ، والخبرات ، والإنجازات ، وغيرها) ، فمن المرجح أن يتم تقليد سلوك النموذج لأن وظيفة نموذج السلوك هي تحويل البيانات في شكل معلومات إلى أفراد داخليين ، من أجل تقوية أو إضعاف السلوك الحالي ، وتحويل أنماط وأنواع جديدة من السلوك. توفر المتغيرات النموذجية الموجودة في البيئة دائمًا حافزًا للفرد للاستجابة له إذا كان هناك ارتباط وتوافق بين حالة الفرد والمحفز.⁹

في نظرية باندورا ، النماذج هي جميع أشكال الوجود التي يمكن استخدامها لتحويل البيانات والمعلومات ، مثل البشر والتلفزيون والأفلام والمعارض والصور وما إلى ذلك. كتجربة حاول القيام بها ، حيث تم عرض فيلم لطفل من خلال إظهار شخص على أنه نموذج كان يركل ويضرب دمية كبيرة. ويظهر الفيلم عدوانية عارضة أزياء بالغة. تم تقوية مجموعة من الأطفال بعد مشاهدة النموذج العدواني ، وتم معاينة المجموعة التالية بعد مشاهدة النموذج

⁸ Daleh H. Schunk, *Learning Theories An Educational Perspective*, Edisi Bahasa Indonesia, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2012), Hal. 162

⁹ Khairul Anwar "Problematika Belajar Dalam Perspektif Psikologi Pendidikan." *Jurnal Pelopor Pendidikan*, 2014.

العدواني ، وتم التعامل مع المجموعة الأخيرة بجدادية ، أي لم يتم تعزيزها وعدم معاقبتهم ، ثم تمت مواجهة مجموعات الأطفال الثلاثة بعد ذلك. دمية كبيرة وتواتر العدوان. يتم قياسهما مقابل الدمية.¹⁰

هناك استنتاج مفاده أن الأطفال الذين يشهدون نماذج عدوانية ويتم تعزيزهم بعد اتخاذ إجراءات عدوانية يميلون إلى أن يصبحوا أكثر عدوانية ، وأن مجموعة الأطفال الذين يُعاقبون تميل إلى إظهار سلوك غير عدواني ، في حين أن مجموعة الأطفال الذين يشهدون عواقب محايدة في النموذج ، يكمن تكرار العدوانية بين موقف المجموعتين الآخرين. تشير هذه التجربة إلى أن سلوك الأطفال يتأثر بالتجارب غير المباشرة. باختصار ، ما يشهده أو يراه شخص ما من خلال تجربة الآخرين سيؤثر على سلوك ذلك الشخص.

إن تعقيد التعلم ، سواء حدث ذلك من خلال الأفعال أو الأعمال ، سيكون في الأساس شخصًا انتقائيًا ، مما يعني أن شخصًا ما سيتعلم من عملية الملاحظة. الميل إلى التعلم عن طريق التقليد والحصول على التعزيز من خلال وساطة الآخرين يفترض أن الشخص لديه القدرة على توقع وتقدير العواقب في الآخرين الذين تتم ملاحظتهم. التجربة التي أجراها باندورا ، عندما تم منح جميع الأطفال حوافز جذابة لتقليد وتقليد سلوك النموذج ، كلهم فعلوا ذلك. هذا يعني أن جميع الأطفال قد تعلموا عن الاستجابة العدوانية للنموذج ، لكنهم فقط يفعلون ذلك بعدة طرق. يعتقد باندورا أنه عندما يلاحظ الطفل السلوك ولكنه لا يعطي استجابة يمكن ملاحظتها ، فإن الطفل لا يزال يجد استجابة نموذجية في شكل معرفي.¹¹

¹⁰ Nelli Marhayati, Pasmah Chandra, Monna Fransisca, "Pendekatan Kognitif Sosial Pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam", *DIYAH : Journal of Islamic Education*. 3, No. 2, 2020. 254

¹¹ Prawira, Atmaja, Purwa, *Psikologi Kepribadian dengan Perspektif Baru*, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2014)

عند إجراء مزيد من المراجعة ، فإن تطبيق النظرية المعرفية الاجتماعية التي طورها ألبرت باندورا في تعلم اللغة العربية أمر وثيق الصلة للغاية ، مع الأخذ في الاعتبار أنه في تعلم اللغة العربية ، هناك أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلاب ويمتلكونها ، بما في ذلك: مهارات الاستماع والتحدث والتحدث. جاري الكتابة. يساهم دور الإدراك بشكل كبير في عملية التعلم نحو إتقان المهارات اللغوية الأربع.

ب. مفهوم التعلم اللغة العربية

وفقًا لوزارة التربية الوطنية ، التعلم هو عملية تفاعل تقوم بها ثلاثة عناصر رئيسية بما في ذلك الطلاب والمعلمين / المعلمين ومصادر التعلم ضمن نطاق تعليمي ، رسمي وغير رسمي. يتم تفسير التعلم أيضًا على أنه جهد للمعلمين للطلاب في التفاعل حتى يتمكن الطلاب من الحصول على شيء ما أو تعلمه بفعالية وكفاءة.¹²

سيكون تعليم اللغة الأم للطلاب أسهل بالتأكيد ، لأنها اللغة المستخدمة في التفاعلات اليومية ، تحدث بشكل طبيعي وعفوي في الطلاب مع أشخاص في البيئة المحيطة. على عكس تدريس اللغات الأجنبية ، فإن اللغة العربية ليست استثناءً ، الأمر الذي يتطلب في عملية التعلم جهودًا جادة ومكثفة لتحقيق أهداف التعلم.

المصطلحات التي يجب أن تكون معروفة فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية ، بما في ذلك: المهارات اللغوية الأربع ، والجسيمات العربية ، والأساليب ، والأساليب ، والتقنيات ، ووسائل التعلم. غالبًا ما يواجه المعلمون / المربون هذه المصطلحات في عملية التعلم. بالإضافة إلى المواد التعليمية (المواد التعليمية) التي يجب أن يتقنها المعلمون بشكل شامل ومفصل. في جوانب أخرى ، يجب أن يتمتع المعلمون أيضًا بفن التدريس ، حتى لا يشعر الطلاب بالملل والممل عند حدوث تفاعلات التعلم. تفاعل التعلم المعني هو عندما يكون

¹² <https://www.dosenpendidikan.co.id/pengertian-pembelajaran-menurut-para-ahli> (akses 01 Juni 2021)

هناك اتصال نشط ثنائي الاتجاه بين المعلمين والطلاب. في محاولة لتحقيق ذلك ، يجب على المعلمين توفير الفرص للطلاب بحرية قدر الإمكان ، بالإضافة إلى تحفيز وتحفيز إبداعهم باستخدام الاستراتيجيات التي لديهم بالفعل.¹³

أ. أربع مهارات لغوية

في تعلم اللغة العربية ، هناك أربع مهارات استراتيجية للغاية وتحتاج إلى إتقان من قبل الطلاب ، بما في ذلك مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربع لها أساسًا ارتباطات وعلاقات هرمية لا يمكن فصلها عن بعضها البعض.

(١) مهارات الاستماع

التفسير المتعلق بمصطلحات الاستماع في هذه المناقشة هو أن الشخص يركز نفسه وعقله على الاهتمام بالمحاور ، والميل الأساسي هو محاولة فهم المحتوى الذي تتم مناقشته ، بينما يقوم في نفس الوقت بتحليل ، أو حتى إذا لزم الأمر ينتقد المحتوى قيد المناقشة. بمعنى آخر ، ما هو المقصود بالاستماع في هذه المناقشة ليس فقط الاستماع السلبي للشخص الآخر ، ولكن من المأمول أن يكون أكثر نشاطًا وإنتاجًا ، بمعنى أنه عندما يركز شخص ما على الاستماع إلى محادثة الخصم ، يجب عليه. تكون قادرة على ربط الرموز والحجج التي يعبر عنها المتحدث ، وتحليل صحة وصحة الحجج التي تم طرحها.

(٢) مهارات الكلام

والمقصود بمهارة التحدث هنا هو القدرة على نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وصحيح ، عندما تخرج الأصوات من مخارج الحرف الذي أصبح إجماعًا من قبل اللغويين. يمكن اكتساب هذه المهارة من خلال الممارسة المكثفة لما يتم

¹³ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta : Rajawali Pers, 2014), Hal. 75

سماعه بشكل سلبي أثناء ممارسة الاستماع. سيجد الطلاب صعوبة في تطبيق اللغة شفهيًا دون بذل جهد تعليمي مكثف.

٣) مهارات القراءة

تعتبر القراءة من أهم العوامل كجهد في تعزيز الشخصية وتنقيتها ، إلى جانب القدرة على توفير التشجيع والتحفيز للقراءة وكذلك كبديل لتوسيع المعرفة وهي البوابة الرئيسية لتعميق الآفاق العلمية. من خلال القراءة ، يكتسب المرء المعرفة والخبرة تلقائيًا. يمكن القول أنه بدون القراءة ، ليس لديك توقعات كبيرة بأن شخصًا ما سيكون قادرًا على تعميق رؤيته ونموذج تفكيره. حتى في الإسلام يأمرنا بقراءة (اقرأ) كما ورد في بداية الآية في سورة العلق.

مهارة القراءة هذه ، التي يوجد فيها جانبان أصبحتا النقطة الرئيسية ، تتعرف أولاً على الرموز المكتوبة وثانيًا ، تفهم محتوى المقالة. الغرض من التعرف على الرموز المكتوبة هنا هو تعريف الطلاب أو الطلاب بالأبجدية العربية (الحروف الهجائية) أولاً ، لأن النمط ونظام الكتابة يختلفان عن الأبجدية اللاتينية. المقصود بفهم محتوى المقال هو تعريف الطلاب بمفردات جديدة (المفوضات الجديدة). بينما يتم تزويد الطلاب بمفردات كافية ، خاصة المفردات المضمنة بالفعل في المفردات الإندونيسية ، مثل الكراسي والكتب والمساطر وما إلى ذلك.

٤) مهارات الكتابة

لن تكون مهارات الكتابة قابلة للتحقيق دون المثابرة والإخلاص في تحقيقها ، باعتبار أن مهارات الكتابة من أكثر المهارات تعقيدًا. أما المقصود بمهارات الكتابة في هذا السياق فهو القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بصيغة مكتوبة (إنشاء/ مقال). في مرحلة المبتدئين ، يمكن تحقيق هذه المهارة من خلال

التكوين الموجه (التكوين الموجه) ، ثم تنفيذ التوجيه التدريجي بحيث يزداد في مرحلة التكوين الحر (التكوين الحر).

ب. جسيمات العربية

إذا أعدنا فحص المنهج الذي تم تحقيقه في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا ، فسنجد بشكل ملموس أن مكونات اللغة العربية الموجودة فيه هي: قراءة الأبجدية العربية (الحروف الهجائية) والقراءة ، والكتابة باللغة العربية. بما في ذلك الإملاء ، وإنشاء ، وقواعد النهوية والصرفية ، والتدريبات ، والمحفوظة ، والبلاغة ، والحوار / المحدث. هذا التقسيم المتنوع للغة العربية يتماشى مع رأي عبد العزيز عبد المجيد الذي يرى أن جزء اللغة العربية هو من بين أمور أخرى: الأنصية الصيافاوي والتحريري ، والمثلية ، والقصة ، والإملاء. والمحفوظة والقاعدة النهوية والشرفية أدب وبلاغة. وبهذا ، يُتوقع من المعلمين والطلاب أن يكونوا قادرين على تحقيق الأهداف التي تم الإعلان عنها في منهج اللغة العربية.¹⁴

ج. الطريقة

بشكل عام ، نحن نفهم أن الطريقة هي أسلوب المعلم في تقديم المواد التعليمية أثناء عملية التعلم مع الطلاب ، وهذا يتماشى مع التعبير الوارد في "قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)" ، وهي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ نشاط في تحقيق الهدف المحدد. بمعنى آخر ، الطريقة هي جانب نظري قادر على تحفيز عملية التعلم وأنشطة التعلم على النحو الأمثل والمثالي. في غضون ذلك ، كشف Zulhannan أن الطريقة هي خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج محدد ، لكنها ليست الهدف النهائي لتعلم اللغة ، لأن الطريقة نفسها إجرائية.

¹⁴ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta : Rajawali Pers, 2014), Hal. 77

د. المدخل

النهج او المدخل في تعلم اللغة العربية هو مجموعة من الافتراضات التي لها ارتباط هرمي مع أساليب وتقنيات التعلم ، إلى جانب كونها تكاملية ، فهي أيضاً بديهية ، بينما الأساليب إجرائية ، وتقنيات التعلم في شكل تطبيقات عملية. وفقاً ل HD . هدايت ، مناهج في تعلم اللغة العربية ، هناك جانبان يجب مراعاتهما ، أولاً ، جوانب خصائص اللغة ، والثاني ، خصائص عملية التعلم.

هـ. تقنيات التعلم ووسائل التعليمية

عند الحديث عن تقنيات التعلم ، سيتقاطع مع كيفية التخطيط والخطوات والترتيبات واستخدامها من أجل تحقيق هدف عند حدوث عملية التعلم. بمعنى آخر ، تقنيات التعلم هي ممارسات فنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعلمين وكفاءاتهم في إدارة الفصل الدراسي عند حدوث التعلم. يمكن أيضاً تفسير تقنيات التعلم على أنها أنشطة محددة يتم تنفيذها في غرفة التعلم بالتوافق مع الأساليب والأساليب التي تم تحديدها.

بينما تكون وسائط التعلم في شكل أدوات تربط الطلاب في عملية فهم الموضوع ، إما في شكل سمعي (كاسيت) أو في شكل مرئيات (صور وعينات ونماذج). هناك تعريف مشابه لما طرحه عبد المجيد السيد أحمد منسيور في كتابه "صقلولوجية الوسيل التعليمية ومسئيل تدريس اللغة العربية" بأنّ وسائل الإعلام التعليمية هي إحدى الوسائل التعليمية التي يستخدمها المربون في تهدف عملية التعلم إلى توفير المعلومات والمعرفة والحقائق والأفكار والتفسيرات للطلاب. لذلك ، مع تحفيز وسائط التعلم ، سيكون الموظفون التربويون أسهل وأكثر عملية في تحويل فهم الطلاب عند تقديم المواد المقدمة ، لأن هذا دليل ملموس ويمكن للطلاب مشاهدته مباشرة.

منهجية البحث

إن منهجية ونوع البحث المستخدم وصفي الكيفي مع نوع البحث المكتبي (*Library Research*) من خلال جمع واستكشاف عدد من البيانات من الأدبيات المختلفة. والتي سيتم تحليلها بشكل نقدي وعميق باستخدام تقنيات تثليث البيانات وتقليل البيانات ثم عرض البيانات التي يتم استخلاصها في النهاية.

أدوات البحث جمع البيانات عن البحث المكتبي جهد يبذل لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو المشكلة التي سيتم دراستها أو قيد الدراسة. يمكن الحصول على المعلومات من الكتب العلمية ، وتقارير البحث ، والمقالات العلمية ، والأطروحات ، واللوائح ، واللوائح ، والكتب السنوية ، والموسوعات ، والمصادر المكتوبة المطبوعة والإلكترونية ، إلخ. يجب أن يعرف الباحث في المكتبات بيئة المكتبات بحيث يسهل العثور على ما هو مطلوب.¹⁵

وتحليل البحث يعني تحليل استخدام اللغة الواردة فيه ، ليس فقط الجانب اللغوي ، بل يشمل أيضاً جوانب إعداد الرسالة ، والتفكير المنطقي ، ووجود حقائق مقنعة كحجة. بعبارة أخرى ، من حيث المبدأ ، الخطاب هو مزيج من أربعة أنواع من الهياكل ، وهي بنية الأفكار ، وعملية تفكير المتحدث ، واختيار المتحدث للغة ، والموقف. فيما يتعلق ببحوث المكتبة ، فإن تحليل الخطاب هو الطريقة الوحيدة التي تسمح بالتفاعل بين الباحثين والأفكار الموجودة في مادة المكتبة. لهذا السبب ، هناك حاجة إلى أسلوب عمل يمكن استخدامه كأداة في فهم النصوص والخطابات بدقة وشاملة.¹⁶

¹⁵ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kualitatif, Rekonstruksi Pemikiran Dasar serta Contoh Penerapan Pada Ilmu Pendidikan, Sosial, Humaniora*, cet- 1, (Malang : Literasi Nusantara, 2019), Hal. 274

¹⁶ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kualitatif, Rekonstruksi Pemikiran Dasar serta Contoh Penerapan Pada Ilmu Pendidikan, Sosial, Humaniora*, cet- 1, (Malang : Literasi Nusantara, 2019), Hal. 275

الإختتام

تنفيذ نظرية المعرفة الاجتماعية ألبرت باندورا في التعلم اللغة العربية

التعلم القائم على الملاحظة كما هو مشار إليه في النظرية المعرفية الاجتماعية هو أحد أساليب التعلم المستقل ، بالطبع ، لا يعني أن المتغيرات الأخرى ليس لها تأثير. مزيد من المناقشة أوضح باندورا أنه في تطبيق التعلم في شكل نمذجة هناك أربعة أشياء مترابطة ، بما في ذلك: الانتباه ، والتقاعد ، وتكوين السلوك ، والتحفيز.¹⁷ ها هو الوصف

أ. انتباه انتباه/Atensional

سيجد الطلاب صعوبة في تحقيق التعلم الفعال للسلوك النموذجي إذا لم يكن موجودًا من أجل فهم وتحليل المادة المهمة للسلوك النموذجي. بمعنى آخر ، يجب أن يكون الطلاب نشيطين في إيلاء اهتمام دقيق لأفعال أو سلوك الآخرين الذين يتم تمثيلهم وإثباتهم حتى يتمكن الطلاب من اتخاذ الإجراءات كما يتضح من النموذج. إن ارتباط المراقب بالنموذج ، والجوهر المهم للسلوك ، والطبيعة الجذابة للنموذج هي عوامل تؤثر على الانتباه. كلما زاد الاهتمام ، زادت فعالية عملية التعلم ، ومن المؤكد أن القيمة الجوهرية للسلوك الذي يظهره النموذج تؤثر بشكل كبير على المراقب ، والسلوك الذي سيتم ملاحظته وتنفيذه وأياها يجب تجاهله. بشكل عام ، يركز الطلاب انتباههم على النماذج الجذابة والممتعة والشائعة. لذلك في هذه الحالة ، من المتوقع جدًا أن يقدم المعلمون أمثلة إيجابية وبناءة للطلاب.¹⁸

¹⁷ Tarsono, "Implikasi Teori Belajar sosial (Social Learning Theory) Dari Albert Bandura Dalam Bimbingan dan Konseling", *Psychopathic, Jurnal Ilmiah Psikologi* 2010, Vol. III, No.1: 30

¹⁸ Qurrotul Ainiyah, "Social Learning Theory dan Perilaku Agresif Anak dalam Keluarga", *Al-Ahkam: Jurnal Ilmu Syariat dan Hukum*, 2 (1) Juni 2017: 91-104

ب. عملية استرجاع (ذكرى)/Retensional

عنصر آخر يساهم أيضاً في التعلم القائم على الملاحظة هو الاحتفاظ ، ولكن في تحديد ذلك غالباً ما يتم إهماله ، لأن الاحتفاظ يتعلق أساساً بطول الكود الذي تم الحصول عليه من عملية النمذجة. هذا هو الحال بالنسبة لبعض الطلاب الذين لا يزالون مصنفين كمبتدئين ، مثل أمثلة لأنماط اللغة التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة ثم الاحتفاظ بها في مناسبات أخرى.

يلعب الاستبقاء دوراً مهماً في حصول الأفراد على المعلومات في مرحلة الملاحظة من خلال التركيز على مراقبة النموذج أثناء عملية التعلم. لذلك يقال أن المعلومات مفيدة في وقت الملاحظة ، إذا تم تذكرها وتخزينها. قال باندورا بشكل رمزي أن هناك طريقتين في عملية تخزين المعلومات ، وهما اللفظية والخيالية ، وهذا جزء من عملية الاسترجاع. لذلك فإن الشيء الذي يتم توضيحه وتمثيله بواسطة النموذج / المرئي ، سواء في شكل أوصاف لفظية أو وسائط صور مثيرة للاهتمام أو فريدة أو مشابهة ، يمكن أن يساعد في حجم أو ذاكرة الطلاب. سيزداد الاحتفاظ بالطلاب إذا قدم المعلم / النموذج عرضاً أو مثالاً حياً وملموساً. المعلومات التي تم تخزينها من خلال الإدراك ، يمكن بعد ذلك استرجاع هذه المعلومات وتكرارها ثم تعزيزها بعض الوقت بعد تنفيذ التعلم القائم على الملاحظة.

من خلال استخدام الرموز (التمثيلات الرمزية) التي يتم تحويلها بعد ذلك إلى إجراء ، هي إحدى الطرق التي يستخدمها الأفراد لتخزين المعلومات. بشكل عام ، سيجد الطلاب أنه من الأسهل التقاط وتخزين المعلومات المنقولة إذا تم تضمين الأسماء والتسميات والإجراءات ، على سبيل المثال في مرحلة الاحتفاظ تعطي المفردات / المفردات العربية ، dalwun = دلو ، وإعطاء هذه المفردات إذا كانت

لفظية فقط ثم لن يكون تواتر ذاكرة الطلاب وشدها هو نفسه عند مقارنتها بالمفردات المضمنة مباشرة مع أشياء حقيقية.

ج. عملية تكوين السلوك/Reproduksional

تتعلق هذه النقطة الثالثة بكيفية توجيه التمثيلات الرمزية للعمل ، وهذا يعني أنه بعد المرور بمرحلي الانتباه (الانتباه) والاحتفاظ (التذكر) ، من المأمول أنه بعد الأداء أو الإجراء أو السلوك سيتم إنشاؤه ، ثم في سياق المناقشة هنا هي اللغة العربية بالطبع بعد مرحلة الانتباه والتذكر أنه يمكن للطلاب التعبير أو الترجمة إلى أفعال وعروض دقيقة. على سبيل المثال ، يعطي المعلم المفردات ، يتم قراءة "dalwun" بشكل متكرر للطلاب ، ثم ينتبه الطلاب ، ويتذكرونها ببطء ، ثم يتمكنون من نطقها.

د. عملية تحفيزية

الاتجاه الرئيسي في التعلم القائم على الملاحظة بشكل عام هو أن الأفراد من المرجح أن يشاركوا في المراحل الأولية الثلاثة المذكورة أعلاه ، (الانتباه ، التذكر ، الإنتاج) لكن باندورا أضاف أن العملية التحفيزية هي أيضاً عنصر مهم في هذا التعلم القائم على الملاحظة. ببساطة ، الطلاب الذين يحصلون على المدح يميلون إلى أن يكونوا أكثر حماساً من حيث التعلم ، والطلاب الذين حصلوا على درجات عالية سيحاولون الحفاظ على جودة تعلمهم وحتى تحسينها لأنهم يشعرون بدافع من ذلك. الدافع هو وجود دوافع وأسباب معينة تجعل الطلاب يقلدونها ، كما يتضمن التشجيع من الداخل ومن الداخل واحترام الذات.¹⁹

¹⁹ Herli Janet Lesilolo, "Penerapan Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dalam Proses Belajar Mengajar Disekolah", *KENOSIS Vol. 4 No. 2. Desember 2018*. 190

في التعلم القائم على الملاحظة ، يعد التحفيز مهمًا للغاية ، لذلك يحتاج المعلمون / المعلمون إلى القيام بذلك على الرغم من بطرق مختلفة حتى يسير التعلم كما هو متوقع. لأن الطلاب بشكل عام يقلدون النموذج لأنه يفترض أنه عندما يفعل ذلك سيزيد من فرص الحصول على التعزيز (التعزيز).

الطلاب الذين يلاحظون سلوك النموذج والذين يستفيدون بعد ذلك من السلوك ، سيركز الطلاب انتباههم على النماذج التي يتم تمثيلها ، ثم يكررون سلوكهم ويحتفظون به في الذاكرة. بمعنى آخر ، يمكن أن تؤدي هذه الفوائد إلى ولادة دافع الطالب لأداء نفس السلوكيات.²⁰

من الشرح المذكور أعلاه ، يمكن القول أن نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية وثيقة الصلة جدًا لئتم تطبيقها في تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. على وجه الخصوص في الجوانب التالية:

(١) المنهج

يجب أن تتم الطريقة أو النهج في شكل الملاحظة / النمذجة من خلال منح الطلاب الفرصة المثلى لمراقبة تصرفات أو سلوك لغة النموذج بعناية - في هذه الحالة المعلم - مما يؤدي إلى التعزيز الإيجابي.

(٢) التدريس

تتطلب اللغة التفاعلية بين البيئات الاجتماعية من حيث تحولها حقًا نهجًا قائمًا على الملاحظة أو نمذجة ، لذلك من المناسب للمعلم / المعلم تعزيز التعلم التعاوني.

²⁰ Herli Janet Lesilolo, "Penerapan Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dalam Proses Belajar Mengajar Disekolah", *KENOSIS Vol. 4 No. 2. Desember 2018*. 192

٣) التقييم

من خلال تكوين بيئة ناطقة باللغة العربية (بيئة لغوية) ، وهي شكل بديل لاكتساب المهارات اللغوية ، من الضروري للغاية رؤية وتقييم مدى إنجازات الطلاب في تعلم اللغة العربية وتعميقها. من الضروري في هذه الحالة أن يكون المعلمون قادرين على خلق بيئة مواتية بحيث يتم توجيه الطلاب في اتجاه أكثر إيجابية. مفهوم بسيط لتطبيق نظرية المعرفة الاجتماعية باندورا في التعلم اللغة العربية :



الخلاصة

من خلال الدراسة التي تم إجراؤها ، يمكن القول أن اللغة العربية هي تعلم يتضمن إدراك المتعلم، بمعنى أنه معرفي. وبناءً على هذه الدراسة أيضًا ، فإن النظرية المعرفية الاجتماعية والخصائص المصاحبة التي طورها ألبرت باندورا لها آثار على اللغة العربية ، لا سيما في الجوانب: الأهداف ، والبيئة ، والإعلام ، والاستراتيجيات ، والنماذج في تعلم اللغة نفسها ، وكل هذا بالطبع جزء من مكونات المناهج والتدريس وتقييم التعلم. هناك حاجة إلى مزيد من البحث ، وفحص وإجراء دراسات متعمقة ، إذا كان السؤال التالي هو ما إذا

كان تطبيق النظرية المعرفية الاجتماعية التي روج لها ألبرت باندورا في المؤسسات التعليمية الإندونيسية هو الأمثل حاليًا.

التوصيات

لمزيد من البحث ، من المأمول أن يزيدوا من تعميق معرفتهم بالنظرية المعرفية الاجتماعية ، بالنظر إلى أنه يجب تحسين التعلم لوجوده في عالم التعليم من أجل خلق جو وحالة تعليمية ممتعة. حتى لا يكون هناك أي شبح مخيف من حيث التعلم. لا يزال هذا البحث بحاجة إلى إجابة محددة تتعلق بتنفيذه وآثاره على تعلم اللغة العربية ، لذلك من المأمول أن يقوم باحثون آخرون بإجراء بحث ميداني للإجابة على هذه المشكلة.

قائمة المصادر والمراجع

- Daleh H. Shcunk, *Learning Theories An Educational Perspective*, Edisi Bahasa Indonesia, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2012),
- Habib Maulana Maslahul Adi, “Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab”, *Ihya Al-Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*.
- Herli Janet Lesilolo, “Penerapan Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dalam Proses Belajar Mengajar Disekolah”, *KENOSIS Vol. 4 No. 2. Desember 2018*.
<https://www.dosenpendidikan.co.id/pengertian-pembelajaran-menurut-para-ahli>
(akses 01 Juni 2021)
- Khairul Anwar, “Problematika Belajar Dalam Perspektif Psikologi Pendidikan.” *Jurnal Pelopor Pendidikan*, 2014.
- Khoe Yau Tung, *Pembelajaran dan Perkembangan Belajar*, Edisi Bahasa Indonesia, cet-1, (Jakarta Barat : Permata Putri Media, 2015)
- Nelli Marhayati, Pasmah Chandra, Monna Fransisca, “Pendekatan Kognitif Sosial Pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam”, *DIYAH : Journal of Islamic Education*. 3, No. 2, 2020
- Prawira, Atmaja, Purwa, *Psikologi Kepribadian dengan Perspektif Baru*, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2014)
- Qurrotul Ainiyah, “Social Learning Theory dan Perilaku Agresif Anak dalam Keluarga”, *Al-Ahkam: Jurnal Ilmu Syariat dan Hukum*, 2 (1) Juni 2017: 91-104

-
- Sri Suwartini, “Teori Kepribadian Sosial Kognitif Kajian Pemikiran Albert Bandura, Personality Theory Social Cognitive Albert Bandura”, *Al-Tazkiah : Volume 5, No. 1, Juni 2016*.
- Tarsono, “Implikasi Teori Belajar sosial (Social Learning Theory) Dari Albert Bandura Dalam Bimbingan dan Konseling”, *Psymphatic, Jurnal Ilmiah Psikologi 2010, Vol. III, No.1: 30*
- Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta : Rajawali Pers, 2014)
- Agus Riyanto, *Teori Belajar Bandura dan Implementasinya dalam Pembelajaran*, Publikasi 19 Maret 2019, <https://www.amongguru.com/teori-belajar-bandura-danimplementasinya-dalam-pembelajaran/>, [akses 09 Juni 2021].